



تحليل الأخطاء النحوية في تعليم الكتابة لدى الطالبات
الفصل الأول بمدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببيرون
سيتي زينب عداوية^١، جفريادي^٢
^١جامعة الإسلامية الانتشية، إندونيسيا

Email. zainabalghazali97@gmail.com¹, jefrivadi@gmail.com²

Abstract

The purpose of this study is to find out the nahwu mistakes made by grade 1 students at SMP Tahfidzul Quran Aisyiyah Bireuen and to find out the cause of the error. In this study, the author uses a qualitative approach with a descriptive method and a data collection method with observation, interviews and documentation. The results of nahwu mistakes made by students consist of 24 errors in the number of ismiyah (in i'rab mu'tada' there are 9 errors and in i'rab khabar there are 15 errors). There are 35 errors in the number of fi'liyah (in i'rab fa'il there are 20 errors and in i'rab fa'il there are 15 errors). As well as the errors in i'rab jar majrur there are 45 errors. This problem is caused by students' lack of understanding of the rules of nahwu in writing and the lack of interest of students in learning to master Arabic and lack of continuous practice. The solution to this problem is to teach a strong basic nahwu and develop reading and writing skills.

Keywords: Analysis of grammatical errors; Teaching Writing; SMP Tahfidzul Quran Aisyiyah Bireuen

مقدمة

قال راتب قاسم عاشر أن اللغة ينظر على أنها من أبرز الظواهر التي استأثرت باهتمام الباحثين والمفكرين منذ أقدم العصور والأزمنة، فبحثوا في نشأتها وطبيعتها، فظهرت نتيجة لذلك نظريات كثيرة تفسر مفهومها ونشأتها واكتسابها. ويأتي هذا الإهتمام لأمرين رئيسيين. الأمر الأول: اعتبار اللغة وسيلة الفكر وأداته، فهي نظام رمزي عال في التجريد، يستخدمه الإنسان دون غيره من الكائنات، لتركيب المعاني من الخبرة. ورغم الأنظمة تطورا، ومرونة، وفعالية، وقدرة على التعبير الخلاق. والأمر الثاني: اعتبار اللغة علاقة بين الصوت والمعنى، فاللغة التي تنطق هي أنساق من الوحدات الصوتية شكلت ونظمت بطرق محددة لتحمل معاني معينة. والمراد بالمعنى هنا الخبرة الإنسانية غير المحددة، التي تجعل الوحدات الصوتية ذات دلالة خاصة.

والنظرة في هذا الإطار تظهر العلاقة بين اللغة والتفكير، فمن هنا جاء اهتمام العلماء بدراسة دور اللغة في التفكير من خلال دراسة أثر اللغة في نمو الفكر عند الطفل. (عاشور ولخوامدة، ٢٠١٤)

وقال مصطفى الغلاييني أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي كلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم. (الغلاييني، ١٩٩٤)

فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علماً "الصرف، والإعراب (ويجمعهما علم اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومثن اللغة (الغلاييني، ١٩٩٤).

النحو علم هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبت أواخر الكلمات وكيفية إعرابها (النعمة، ٢٠٠٨). النحو علم اكتمل نموه ورسخت قواعده وإن اختلفت النظرة إليه بين مؤيد ومعارض فهو لم يكن أبداً بطبيعته أو بأصل وضعه ليحفظ أصولاً وقواعد، وإنما ليهدي إلى المفاهيم السليمة من العبارات ويعين القارئ أو السامع على حل الرموز الكتابية أو الصوتية إلى معان ودلالات. وقد عرف النحو قديماً بأنه العلم الذي يعرف به ضبط أواخر الكلمات ومعرفة حالتها إعراباً و بناء و تركيب الجملة. أما المفهوم الحديث لعلم النحو فهو علم البحث في التراكيب و ما يرتبط بها من خواص كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة و بين الجمل في العبارة (قاسم، ٢٠١٤).

الأخطاء النحوية هي قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والإهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة (زايد، ٢٠٠٩). وتحليل الأخطاء مصطلح يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، ويقصد به دراسة أخطاء الدارسين المنتمين إلى لغة معينة، للاستفادة منها في تدريس اللغة للبيئة المعينة. مدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببيرون هي مؤسسة تعليمية تعتمد على القرآن الكريم واللغة العربية. وكان تدريس اللغة العربية وخصوصاً في تدريس القواعد العربية في تلك المدرسة لم يتطور ولم يتقدم. تواجه

مشاكل كثيرة منها مشكلة تنظيم الفصل، وعملية تدريس اللغة العربية، وتطبيق اللغة العربية، والبيئة اللغوية، وعدم الإهتمام باللغة العربية. الطالبات لم يستطعن أن يفهمن اللغة العربية جيداً خصوصاً قواعد النحوية في الكتابة بسبب عدم الفهم في تعليم الإملاء والإنشاء. فوجدت الباحثة بعض الكتابات العربية التي كتب الطالبات الفصل الأول بدون الإعتماد على القواعد النحوية الصحيحة، فكانت لها أخطاء كثيرة، مثلاً في التراكب في جملة اسمية وجملة فعلية و الحروف الجر (الرحمن، ٢٠١٥).

فلذلك الباحثة تأخذ الخطوة لتحليل الأخطاء النحوية في كتابة الطالبات لكي تعريف الأخطاء وأسبابه حتى الباحثة تستطيع أن ينصب. وقد اختارت الباحثة هذا الموضوع لأن الكتابة في العصر الحالي لم تعد غريبة علينا كالتطالبات للتعبير عن الأفكار باللغة العربية. اعتماداً على البيان السابق، تريد الباحثة كتابة الرسالة عن "تحليل الأخطاء النحوية في تعليم الكتابة لدى الطالبات الفصل الأول بمدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببيرون"

منهج البحث

إن المدخل المستخدمة في هذا البحث هو المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأن الباحثة وصف الأخطاء النحوية في كتابة الطالبات بمدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببيرون بذكر الخطأ الواقع وصوابه من كتابة الطالبات وكذلك ذكر محاولة المدرس لتحسين تلك الأخطاء.

المدخل الكيفي هي إجراءات البحث الذي ينتج البيانات الوصفية كالكلمات للفهم أو اللسان والسلوك الملحوظة (Sugiyono, 2015). وتستخدمت الباحثة المدخل الكيفي لأن البيانات التي يحضرها الباحثة في صورة المعلومات البيانية عن أخطاء النحوية في كتابة الطالبات بمدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببيرون.

تستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ المستقبل للظواهر والأحداث التي يدرسها. أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهمه ثم إجراء المقارنات وتحديد

العلاقات بين العوامل وتطور الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات (عليان، ٢٠١١).

رتبط استخدام المنهج الوصفي غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي استخدمته منذ نشأته وظهوره، ولكن هذا لا يعني أن استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب بل أنه يستخدم أحياناً في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة. ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (لعرجان، ٢٠٢٤).

نتائج البحث ومناقشتها

إن المدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببغداد هي مدرسة من المدارس المتوسطة تقع في شارع Mayor, H. Abdullah Yacob, Pulo Ara Geudong Teungoh, Kec. Kota Juang, Kabupaten Bireuen, Aceh. المدرسة في السنة ٢٠١٦ وتسمى بالمدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة. هذه المدرسة خاصة للبنات وهي كالمدراس المتوسطة الأخرى في إندونيسيا أي أوسط المستويات من التعليم الرسمي في إندونيسيا، الذي ينظمها من قبل وزارة الشؤون التربوية والثقافة والبحث والتكنولوجيا، ومدة التعلم بهذه المدرسة ثلاث سنوات.

مدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببغداد هي المدرسة تحت إشراف مؤسسة قيادة منطقة عائشية ببغداد تعتمد على القرآن الكريم، والأحاديث، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية. ومن أهدافها تتركز على التحفظ القرآن خمس أجزاء وأربعون حديثاً نووياً في كل سنة نساء، المقابلة، ٢٠٢٤).

لمديرة المدرسة هي الأستاذة أستريني أيو أوتري. وعدد المدرسين في هذه المدرسة ٢١ مدرساً، وعدد الطالبات ٣٣ طالبة أديان، المقابلة، ٢٠٢٤).

أ. الأخطاء النحوية في الكتابة لدى الطالبات الفصل الأول بمدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببغداد

الأخطاء النحوية التي حللتها الباحثة من كتابات الطالبات هي الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، والجر والمجرور. بناء على الوثائق التي وقعت عليها، فإن الأخطاء النحوية في كتابات الطالبات تتجلى من بيانات تالية:

١- الأخطاء في الجملة الاسمية

أ- إعراب المبتدأ

لرقم	الطالبة	الأخطاء النحوية	جنس الخطأ	الصواب
١	زهوى أوليا	الأستاذة مُعَلِّمة في المَدْرَسَة	إعراب المبتدأ	الأستاذة

٢	إنتان حاجتي	الأستاذة معلمة في المدرسة	
٣	لكيشا	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة	
٤	مايا ألفتي	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة	
٥	ميلاتي	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة	
٦	فاريسا	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة	
٧	موتيارا نافسة	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة	
٨	زيرا زيرا إيفانا	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة	
٩	دارا أفيا	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة	

من البيانات أعلاه، وجدت الباحثة ٩ طالبات تخطئن في إعراب المبتدأ. حيث كان ينبغي كتابته "الأستاذة" ولكن كُتِبَ بالحركات الفتحة أو الكسرة أو السكون.

ب- إعراب الخبر

لرقم	الطالبة	الأخطاء النحوية	جنس الخطأ	الصواب
١	زهوى أوليا	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة	إعراب الخبر	مُعَلِّمَة
٢	مازايا صالحة	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		
٣	أديفا ميبسا	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		
٤	نيلة النساء	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		
٥	جوت ثانيا خليفة	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		
٦	إنتان حاجتي	الأستاذة معلمة في المدرسة		
٧	إنداء حلما داني	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		
٨	لكيشا	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		
٩	مايا ألفتي	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		
١٠	ملاقي	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		
١١	الميرا فازيا	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		
١٢	فاريسا	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		
١٣	متيارا نافسة	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		
١٤	نتاشا جارسا	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		
١٥	دارا أفيا	الأستاذة مُعَلِّمَة في المدرسة		

من البيانات أعلاه، وجدت الباحثة ١٥ طالبات تخطئن في إعراب الخبر. حيث كان ينبغي كتابته "المُعَلِّمَةُ" ولكن كُتِبَ بالحركات الفتحة أو الكسرة أو السكون.

٢- الأخطاء في الجملة الفعلية

أ- إعراب الفعل

الرقم	الطالبة	الأخطاء النحوية	جنس الخطأ	الصواب
١	أديفا مبيسا	أَنَا أَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ	إعراب الفعل	أَتَعَلَّمُ
٢	نبيلة النساء	أَنَا أَكْتُبُ الدَّرْسَ		أَكْتُبُ
		أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ		أَذْهَبُ
٣	جوت ثانيا خليفة	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ		
		أَنَا أَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ		أَلْعَبُ
٤	إنتان حاجتي	أَنَا أَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ		أَتَعَلَّمُ
		أَنَا أَكْتُبُ الدَّرْسَ		أَكْتُبُ
		أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ		أَذْهَبُ
		أَنَا أَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ		أَلْعَبُ
٥	لكيشا	أَنَا أَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ		أَتَعَلَّمُ
		أَنَا أَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ		أَلْعَبُ
٦	ملاتي	أَنَا أَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ		أَتَعَلَّمُ
		أَنَا أَكْتُبُ الدَّرْسَ		أَكْتُبُ
٧	فاريسا	أَنَا أَكْتُبُ الدَّرْسَ		
		أَنَا أَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ		أَتَعَلَّمُ
		أَنَا أَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ		أَلْعَبُ
٨	نتاشا جاريسا	أَنَا أَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ		
		أَنَا أَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ		أَتَعَلَّمُ
٩	زيرا إيفانا	أَنَا أَكْتُبُ الدَّرْسَ		أَكْتُبُ
		أَنَا أَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ		أَلْعَبُ

من البيانات أعلاه، وجدت الباحثة ٢٠ طالبات تخطئن في إعراب الفعل. حيث كان ينبغي كتابته "أَتَعَلَّمُ" ولكن كُتِبَ بالحركات الفتحة أو الكسرة أو السكون.

ب- إعراب الفاعل

الرقم	الطالبة	الأخطاء النحوية	جنس الأخطاء	الصواب
١	زهوى أوليا	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ	إعراب الفاعل	
٢	مازايا صالحه	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
٣	أديفا مبيسا	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
٤	نبلة النساء	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
٥	جوت ثانيا خليله	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
٦	إنتان حاجتي	رجع أحمد من المدرسة		
٧	إنداة حلما داني	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
٨	لكيشا	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
٩	مايا ألقى	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
١٠	ملاتي	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
١١	الميرا فازيا	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
١٢	متيارا نافسة	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
١٣	نتاشا جاريسا	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
١٤	زيرا إيفانا	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
١٥	دارا أفيا	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		

من البيانات أعلاه، وجدت الباحثة ١٥ طالبات تحظن في إعراب الفاعل. حيث كان ينبغي كتابته "مُحَمَّدٌ" ولكن كُتِبَ بالحركات الفتحة أو الكسرة أو السكون.

٣- إعراب الجر والمجرور

الرقم	الطالبة	الأخطاء النحوية	جنس الخطأ	الصواب
١	زهوى أوليا	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	عرب الجر والمجرور	المَدْرَسَةِ
		رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
		الْأُسْتَاذَةُ مُعَلِّمَةٌ فِي الْمَدْرَسَةِ		
٢	مازايا صالحه	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ		
		رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		
		الْأُسْتَاذَةُ مُعَلِّمَةٌ فِي الْمَدْرَسَةِ		
٣	أديفا مبيسا	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ		
		رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ		

		الأُسْتَاذَةُ مُعَلِّمَةٌ فِي الْمَدْرَسَةِ		
	٤	نبيلة النساء	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
	٥	جوت ثانيا خليفة	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
	٦	إنتان حجاتي	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
	٧	إنداء حلما داني	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
	٨	لكيشا	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
	٩	مايا ألقى	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
	١٠	ملاني	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
	١١	الميرا فازيا	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
	١٢	فاريسا	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ

١٣	مو تيارا نافسة	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
		رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
		الْأُسْتَاذَةُ مُعَلِّمَةٌ فِي الْمَدْرَسَةِ
١٤	نتاشا جاريسا	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
		رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
		الْأُسْتَاذَةُ مُعَلِّمَةٌ فِي الْمَدْرَسَةِ
١٥	زيلا إيفانا	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
		رَجَعَ أَحْمَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
		الْأُسْتَاذَةُ مُعَلِّمَةٌ فِي الْمَدْرَسَةِ

من البيانات أعلاه، وجدت الباحثة ٤٥ طالبات تحظفن في إعراب الجر والمجرور. حيث كان ينبغي كتابته "المدرسة" ولكن كُتِبَ بالحركات الفتحة أو الضمة أو السكون.

قائمة تحليل الأخطاء النحوية عند الطالبات :

الرقم	الأخطاء النحوية	التصويب	الملاحظة
١	الْأُسْتَاذَةُ (ة، ة)	الْأُسْتَاذَةُ: مبتدأ مرفوع وعلائة رفعه الضمة	مبتدأ
٢	مُعَلِّمَةٌ (ة، ة)	مُعَلِّمَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة	خبر
٣	أَتَعَلَّمَ (م، م)	أَتَعَلَّمَ: فعل المضارع في المعرفة مرفوع	فعل المضارع
	أَكْتُبُ (ب، ب)	أَكْتُبُ: فعل المضارع في المعرفة مرفوع	
	أَذْهَبُ (ب، ب)	أَذْهَبُ: فعل المضارع في المعرفة مرفوع	
٤	أَحْمَدُ (د، د)	أَحْمَدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	فاعل
٥	مِنَ الْمَدْرَسَةِ (ة، ة)	مِنَ الْمَدْرَسَةِ: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة	جر مجرور

ج. أسباب الأخطاء النحوية في الكتابة لدى الطالبات الفصل الأول بمدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببغداد

بعد إجراء مقابلة مع المدرسين والطالبات، اكتشفت الباحثة سبب وقوع الأخطاء النحوية في كتابة الطالبات الفصل الأول بمدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببغداد. أن الأسباب وقوع الأخطاء النحوية في الكتابة الطالبات هي لا يفهم القواعد النحوية، حتى لا يستطيع أن يكتب بكتابة صحيحة. الطالبة لا يفهم القواعد النحوية لأن أقل إثارة للاهتمام الطالبة في هذه المادة. يعتبر اللغة العربية لغة صعبة للتعلم، حتى يقلل من اهتمام الطالبات بدراسة قواعد النحوية (صالحة، المقابلة ٢٠٢٤).

وقال عبد النور الريان أن الأسباب وقوع الأخطاء النحوية في كتابة الطالبات هي لا يفهم دروس الإملاء

والإنشاء. قلة فهم قواعد النحو العربي. النحو علم يبحث في أصول تكوين الجملة، وقواعد الإعراب، ويهتم بضبط أواخر الكلمات بحسب موقعها في الجملة، وما يصيبها من إعراب أو بناء، ويهتم أيضاً بأسباب تقديم الكلمة أو تأخيرها. إذا لم يفهم الطالبات القواعد جيداً، فمن المحتمل أن يقعوا في الأخطاء. وأخطاء في الترجمة أو تطبيق القواعد. غالباً ما يتعلم الطالبات النحو من خلال الترجمة الحرفية من العربية إلى لغتهم، مما قد يؤدي إلى الأخطاء نظراً لأن الترجمة الحرفية لا تعكس دائماً القواعد النحوية الصحيحة (الريان، المقابلة، ٢٠٢٤).

وقال أيضاً السبب الأخرى هي نقص الممارسة المستمرة ونقص التحفيز. بدون تحفيز قوي، قد لا يشعر الطالبات بالحاجة أو الرغبة في استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. ومحدودية المفردات. قد يجد الطالبات صعوبة في التحدث باللغة العربية إذا لم يتقنوا عدداً كافياً من المفردات أو قواعد اللغة العربية. قلة الثقة بالنفس. قد يشعر الطلاب بالخجل أو الخوف من ارتكاب الأخطاء عند التحدث، مما يعيقهم عن التدرب (النور، المقابلة، ٢٠٢٤).

د. علاج مشكلات الطالبات في الأخطاء النحوية في الكتابة لدى الطالبات الفصل الأول بمدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببيرون

يعد عرض البيانات عن الأسباب الأخطاء النحوية في الكتابة الطالبات الفصل الأول، فالعلاج من هذه المشكلات هي تعليم أساسيات النحو بشكل قوي خصوصاً في الإملاء والإنشاء. التأكد من فهم الطالبات للأساسيات النحوية. بدءاً من التعريف بالأسماء، الأفعال، الحروف، وصولاً إلى بنية الجمل الأساسية مثل الجملة الاسمية والجملة الفعلية. وتشخيص الأخطاء. وتحديد نوع الأخطاء النحوية الأكثر شيوعاً التي يرتكبها الطالبات. هل هي في استخدام الإعراب، أشكال الكلمات، أو بنية الجملة. تنمية مهارات القراءة والكتابة. واستخدام الألعاب العلمية والتكنولوجيا. إدخال الألعاب التعليمية والبرامج التفاعلية التي تساعد في جعل تعلم النحو ممتعاً وجاذباً (النور، المقابلة، ٢٠٢٤).

والعلاج الأخرى من هذه المشكلات هي التعلم في السياق. تعليم النحو في سياق القراءة أو الكتابة ذات المعنى. مثل قراءة نصوص بسيطة أو تمارين كتابة جمل صحيحة نحويًا. ودروس خاصة أو مجموعات دراسية. تنظيم دروس إضافية أو مجموعات دراسية صغيرة تساعد في تقديم الدعم الفردي والموجه. واستخدام أمثلة وتطبيقات عملية. تقديم أمثلة من الحياة اليومية والتطبيق العملي للقواعد النحوية في الكتابة والتحدث لتعزيز الفهم (النور، المقابلة، ٢٠٢٤).

خاتمة

إن نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة في ميدان البحث هي:

- ١- إن أشكال الأخطاء النحوية في الكتابة لدى الطالبات الفصل الأول بمدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببيرون تتكون من الأخطاء في الجملة الاسمية حيث بلغ عددها ٢٤ خطأ (أي في المبتدأ ٩ خطأ وفي الخبر ١٥ خطأ، والأخطاء في الجملة الفعلية حيث بلغ عددها ٣٥ خطأ (أي في الفعل ٢٠ خطأ وفي الفاعل ١٥ خطأ)، والخطأ في الجر والمجرور ٤٥ خطأ.

٢- أما أسباب الأخطاء النحوية في الكتابة لدى الطالبات فصل الأول بمدرسة تحفيظ القرآن عائشية المتوسطة ببيرون فهي خطأ بسبب عدم فهم الطالبات عن قواعد النحوية في الكتابة وعدم اهتمام الطالبات بتعلم إتقان اللغة العربية ونقصان الممارسة المستمرة.

٣- والعلاج هذه المشكلات فهي تعليم أساسيات النحو بشكل قوي. التأكد من فهم الطالبات للأساسيات النحوية. بدءًا من التعريف بالأسماء، الأفعال، الحروف، وصولاً إلى بنية الجمل الأساسية مثل الجملة الاسمية والجملة الفعلية. تنمية مهارات القراءة والكتابة ويجب على الطالبات أن يجتهدن في تعلم خصص قواعد النحوية في مهارة الكتابة الصحيحة

أما المداخلات والإقتراحات من الباحثة فهي :

- ١- تعلم قواعد النحو
فهم القواعد الأساسية في النحو، مثل قواعد الإعراب، أنواع الكلمات (اسم، فعل، حرف)، ومكان الكلمة في الجملة.
- ٢- كثرة القراءة
قراءة النصوص العربية الصحيحة نحوياً، مثل الكتب الكلاسيكية أو الكتب الدراسية، يمكن أن تساعد في فهم الاستخدام الصحيح للنحو.
- ٣- ممارسة الكتابة
ممارسة الكتابة مع مراعاة قواعد النحو والحصول على تغذية راجعة من المعلمين أو الأصدقاء الأكثر فهماً.
- ٤- حفظ الأمثلة الجمالية
حفظ الأمثلة الجمالية الصحيحة نحوياً يمكن أن يساعد في فهم هيكل الجملة الصحيح.
- ٥- استخدام القاموس وكتب المراجع
استخدام القاموس أو كتب المراجع النحوية للتأكد من صحة النحو في الكتابة.
- ٦- السؤال عند الشك
لا تتردد في السؤال للمعلم أو الشخص الأكثر خبرة إذا واجهت صعوبة في فهم أو تطبيق قواعد النحو.
- ٧- ممارسة تحليل النصوص
تحليل النصوص العربية لملاحظة كيفية تطبيق قواعد النحو في الكتابة.
- ٨- التعلم بطرق ممتعة
استخدام مصادر تعلم متنوعة مثل التطبيقات، الألعاب، الفيديوهات، والأغاني باللغة العربية حتى لا يصبح التعلم مملاً.

تعلم لغة جديدة يتطلب الوقت والجهد، لذا يجب التحلي بالصبر والتفكير الإيجابي.

قائمة المراجع

- إبراهيم علي رابعة، ٢٠١٠ م، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الطباعة الأولى، دون المكان: دار النشر الألوكة
- جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، ١٩٧٨ هـ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، القاهرة: دار النهضة العربية
- حسنى عبد الجليل يوسف، ٢٠٠٧ م، علم كتابة اللغة العربية والإملاء، الأصول-القواعد-والطرق، الطباعة الأولى، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
- راتب قاسم عاشور ومحمد فحري مقدادي، ٢٠٠٥ م، المهارات القرائية والكتابية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، ٢٠١٤ م، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر
- رجحي مصطفى عليان، ٢٠١١ م، البحث العلمي أسسه-مناهجه وأساليبه-إجراءاته، الأردن: بيت الأفكار الدولية
- رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩ م، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الطباعة الأولى، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم الإيسيسكو
- رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٤ م، المهارات اللغوية مستوياتها - تدريسها - صعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي
- صالح بن حمد العساف، ٢٠٠٠ م، المدخل إلى بحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، الرياض: مكتبة

العبيكان

ضرغام الأجودي، ٢٠١٩ م، أكثر الأخطاء اللغوية والإملائية شيوعاً، بغداد: دار الأمل للنشر

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١٥ م، إضاءات لعلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: العربية للجميع

عبد المجيد سيد أحمد منصور، ١٩٨٢ هـ، علم اللغة النفسي، الرياض: عمادة شؤون المكتبة - جامعة الملك سعود

علي رضا، دونالدسنة، المرجع في اللغة العربية النحوها والصرفها، بيروت: دار الفكر، دون السنة

عمر الصديق عبد الله، ٢٠٠٨ م، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل، القاهرة: الدار العالمية

فهد خليل زايد، ٢٠٠٩ م، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، الأردن: دار اليازوري العلمية

فوائد النعمة، ٢٠٠٨ م، ملخص قواعد العربية، بيروت: دار الثقافة الإسلامية

محمد علي الخولي، ١٩٧٧ هـ، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، الطباعة الأولى، الرياض: جامعة الملك سعود

مصطفى الغلاييني، ١٩٩٤ هـ، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية